mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 161

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:00:01

مرحبا بالشيخ محمد. مرحبا بكم واهلا اه شيخ محمد هذه رسالة وردتنا من الحاج اه عمر محمد يقول اه خرجت حاجا من بلدي وارسل معي اخ قيمة حجتين عن شخصين واعطيت المبلغ لشخصين من اهل المدينة وانا لا اعرف الاشخاص معرفة جيدة - 00:00:20

وقلت لصاحب المال ما اعرف احد فقال اعطي اي شخص على ذمتي وذمتك بريئة. اه ارجو التوضيح وفقكم الله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:43

وبعد فان تصرف الوكيل بحسب ما اذن له الموكل فيه اذا لم نكن مما يخالف الشرع نافذ ولا حرج عليه ولا ضمان عليه ولا تبوءة اذا لم يتعدى ما رماه فيه - 00:00:59

فانت بالنسبة الى هاتين الحجتين ليس عليك تبعه ولكن قد تكون التبوأة على هذا الذي قال لك مثل هذا الكلام المطلق اذا كانت الحجتان وصية لميت او لحي وكل موكلك - 00:01:21

لذلك ولهذا ينبغي للانسان اذا كان له حق اذا كان يريد ان يعطي من يحج عنه ان يتحرى في امانة الاخذ ودينه فان بعض الناس قد لا يكون عنده تقوى من الله تقوى لله عز وجل ولا رحمة لخلقه - 00:01:48

فيأخذ هذه الدراهم ليحج بها ولكنه لا يحج بها ويصرفها فيما يريد من متاع الدنيا فيكون بذلك خائنا لله واقعا في خائن لامانته وواقعا في الاثم نعم آآ ايضا آآ يقول في رسالته - 00:02:11

اه انني بعد ان قدمت اه الى مكة نزلت في الابطح واريد ان اذهب الى منى ولكنني اخشى من عدم وجود مكان. فهل اذا نزلت في المزدلفة او عرفة في اليوم الثامن - 00:02:36

وبعد العودة من عرفة هل يجوز لذلك ام لا النزول في منى في اليوم الثامن الى صباح اليوم التاسع سنة. نعم وليس بواجب لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعروة بن المضرس - 00:02:51

وقد صادفه في مزدلفة قال له من شهد صلاتنا هذه ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف بعرفة قبل ذلك ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضت فتاة ولم يذكر المبيت بمنى ليلة التاسع - 00:03:06

فانت اذا لم تجد مكانا في ذلك اليوم ونزلت في مزدلفة او في عرفة او في الابطح فلا حرج عليك. نعم. ولكن احرص على ان تجد مكانا لانك اذا لم تجد مكانا في ذلك اليوم في اليوم الثامن - 00:03:24

فمن باب اولى ان لا تجد مكانا في يوم العيد وما بعده. نعم. ولهذا ينبغي للانسان ان يحتاط لنفسه في هذا الامر نعم نعم. ايضا هو يسأل لانه يقول وبعد العودة من عرفة هل يجوز لذلك ام لا - 00:03:41

لا يجوز لك بعد العود من عرفة الا ان تكون في منى لان النبي صلى الله عليه وسلم نزل فيها ولم يرخص لاحد في ترك ذلك الا للرعاة او للسقاة - 00:03:55

الواجب على الحاج بعد الرجوع من عرفة ومزدلفة ان يبقى في منى ويبيت بها ولا يجوز له ان يتخلف عن ذلك نعم. لكن اذا لم يجد

ما كان في منى - 00:04:07
وطلب طلبا حقيقيا دقيقا فلم يجد فلا حرج عليه ان ينزل في اخر الناس مهما وصلوا اليه حتى لو وصلوا الى مزدلفة او ما وراء مزدلفة ونزل في اخرهم بحيث كان مع الحجيج فانه لا حرج - 00:04:24
وقد كان بعض الناس يقول اذا لم تجد مكانا في منى فلا حرج عليك ان تبيت في مكة او فيما شئت لان هذا المكان سقط وجوب المبيت فيه للتعذر فسقط - 00:04:44
الفرض فالانسان اذا قطعت يده من فوق الفرض فانه يسقط عنه غسلها ولكن ان نقول الذي نرى في هذه المسألة انه يجب عليه ان نكون في اخريات القوم ليكون مظهر الحجيج واحدا - 00:05:02
وهو نظير من اتى الى المسجد ووجد الناس قد ملأوا المسجد فانه يصلي في السوق الشارع الذي حول المسجد ليتصل الناس بعضهم مع بعض والسارع له نظر كبير اجتماع الناس على العبادة - 00:05:21
وعدم وعدم تفرقهم نعم نعم اه وردتنا رسالة من اه اه المستمع فتحي محمد مؤمن من جمهورية مصر العربية محافظة مطروح السلوم. يقول في رسالته هذه هل السبحة سباحة في ذكر الله؟ اي يذكر بها الله عز وجل ام لا - 00:05:41
السبحة لا ينبغي للمرء ان ليجعلها وسيلة لضبط التسبيح الذي يقول او التهليل او التكبير وانما الذي ينبغي ان يكون تكبيره وتسبيحه وتهليله باصابعه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:04
يعقدن بالانامل فانهن مستنطقات ولان استعمال السبحة فيه مفاسد منها العدول عن السنة ومنها انه قد يكون فيه رياء حين يراه الناس يسبحوا في مسبحته ومنها ان المسبح بالسبحة يطير قلبه - 00:06:22
في الخيال والوساوس وهو ليس عنده الا ان يعدد هذه الحصيات او هذه الخرزات. نعم فيكون بذلك ذاكرا غافلا واما العقد بالانامل فانه اقرب الى حضور القلب والذكر روحه ولبه - 00:06:49
ان يكون قلب الذاكر حاضرا لهذا نرى ان السبحة وان كان التسبيح بها جائزا لكنه لا ينبغي استعمالها بل الافضل والاولى ان يسبح بانامهم. نعم. نعم اه سؤاله الاخر يقول بعظ الناس يقولون ان علينا بانفسنا فقط وليس لنا بالناس الاخرين شيء - 00:07:11
اي اننا نصوم ونصلي ونؤدي ما فرضه الله علينا ولا علاقة لنا بالاخرين هذا القول ليس بصحيح كقول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه - 00:07:35
ولقوله تعالى ولتقم منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم - 00:07:54
وفي قوله ولا تفرقوا بعد الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر دليل على ان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يوجب تفرق الامة وتشتتها وكون كل واحد منهم له منحى ينحو اليه - 00:08:12
ويذهب اليه ويسير عليه و لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو سياج هذه الامة وقوام وقيام ازدهاء وكرامتها ولان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب الخسران لقوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:08:25
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر نعم لو فسد الزمان وفسدت الامة ولا ممكن الاصلاح بحال فحينئذ نقول للانسان لا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون وعليك بخاصة نفسك نعم والله المستعان. آآ ايضا آآ له سؤال اخر واخير يقول ما هي الصفات الطيبة التي يجب ان تتوفر - 00:08:55
وفي الامام الذي يصلي بالناس الصفات الطيبة التي ينبغي ان تتوفر في الامام الذي يصلي بالناس ان يكون قارئا لكتاب الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - 00:09:24
وان يكون عالما بالسنة لا سيما فيما يتعلق بامور الصلاة كقوله لقوله صلى الله عليه وسلم فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة وان يكون امينا لان الامام مؤتمن فانه يصلي لنفسه ولغيره - 00:09:39
فان لم يكن امينا فانه يخشى ان يصلي الصلاة على وجه غير كامل بحيث يسرع اسراعا يمنع المأمومين اوبارهم فعل ما يسهل او

فعل ما يجب كما يوجد في بعض الائمة - 00:10:00
يسرعون اسراعا ليس بمشروع وهو ظرر على من خلفهم فالمهم كلما كان الانسان اقوم للصلاة وارعى لامانته فهو اولى وهو وهو اقوم بالصفات المطلوبة في الايمان. نعم. نعم آآ عبد العزيز ال عبد الله من المحمل بعث بهذه الورقة يقول اعتمرت في اول شوال ثم ذهبت الى تبوك وقدمت - 00:10:16
الى الحرم من الميقات لانني اعتبر نفسي متمتعا من العمرة الى الحج فما حكم تجاوزي للميقات على هذه النية بدون احراج الذي فهمته من كلامه انه اعتمر اولا. نعم اعتمر في اول شوال. قال اعتمرت في اول شوال ثم ذهبت الى تبوك. نعم. وقدمت الى الحرم لكنه تجاوز - 00:10:45
ميقات بدون احرام مرة اخرى. اي نعم. نعم مثل هذا نقول اذا كان اعتماره في شوال نعم بنية الحج هذا العام فهو متمتع لانه تمتع بالعمرة الى الحج وحينئذ فاذا رجع فاذا ذهب الى تبوك ثم رجع - 00:11:08
فانه لا يتجاوز الاحرام الميقات الا محرما لكن ما دام على نيته انه يرجع ولكنه وصل تبوك لعذر او لغرض وبنيته ان يرجع الى مكة فلا حرج عليه ان يدخل الى مكة - 00:11:27
ويبقى الى ان يأتي يوم من ذي الحجة فيحرم من مكانه نعم واما اذا كان دخل مكة من شواه وليس نيته ان يحج هذا العام وانما جاء معتمرا فقط ثم رجع الى تبوك فانه اذا رجع الى مكة لا يتجاوز الميقات الا محرما - 00:11:45
نعم لانه ليس من نيته الرجوع الى مكة في هذا في هذا السفر. نعم نعم اذا عبدالعزيز العبد الله من المحمل لا شيء عليه حينما تجاوز الميقات بدون احراج. اي نعم ما دام ما دام على نيته الاولى ناوي ان يحج لانه يقول - 00:12:06
وقدمت آآ من الميقات لانني اعتبر نفسي متمتعا من العمرة الى الحج. اي نعم. يعني بعمرته في اول عليه شيء. نعم. نعم. ايضا يقول آآ اه اذا تعجل الحاج من منى في اليوم الثاني من ايام التشريق - 00:12:24
آآ ونزل آآ منى لمتابعة عمل يعني ذهب الى مكة وعاد الى منى ونزل الى منى لمتابعة عمل او واجب وغربت عليه الشمس هناك. فهل يلزمه المبيت ام لا ما دام قد تعجل - 00:12:40
نعم. وخرج من منى بعد ان رمى الجمرات بعد الزوال. نعم. بنية انه انهى نسكه فقد انتهى من السكوت فاذا عاد الى منى اه بعد العصر مثلا لمتابعة عمل فهو حر - 00:12:58
متى شاء خرج لانه قطع نية العبادة وخرج فعلا من منى قبل غروب الشمس فاذا عاد فهو حر ان شاء بقي وان شاء لم يبقى نعم ولكننا ننصح هذا الاخ الذي سيبقى في منى في عمل - 00:13:14
ان لا يتعجل بل ان يبقى في منى على نية النسك ليكتب له اجر في ذلك فانه اذا بقي على نية النسك فله اجر تلك الليلة وله اجر رمي الجمرات في اليوم الثالث عشر - 00:13:33
نعم نعم آآ هو ايضا يقول في رسالته آآ نحن من موظفي الدولة اه كل سنة ننتدب من قبل الدولة الى مكة المكرمة اه من اول شوال فاذا ذهبنا الى مكة اخذنا العمرة ثم وزعتنا الدولة او وزعنا رؤساؤنا في الدولة - 00:13:49
فمنا من يذهب الى جدة ومنا من يذهب الى الليل والطائف والمدينة وعندما يأتي اليوم الثامن او قبل اليوم الثامن بيومين او ثلاثة اه نعود الى مكة فهل يلزمنا الاحرام قبل الدخول الى مكة؟ ام نحرم من اماكننا التي نعيش فيها - 00:14:13
آآ وفقكم الله تحرمون في هذه الحال من الميقات لانكم حينما خرجت من مكة خرجتم لاداء عمل نعم. فاذا رجعتم الى مكة فقد مررتم بالميقات وانتم تريدون الحج فعليكم ان تحرموا من الميقات - 00:14:32
فالذين في الطائف يحرمون من السيل والذين في الجهة الاخرى يفهمون اذا مروا بمواقيتهم بس المجتمع عبد العزيز العبد الله في سؤاله الاول انه خرج الى تبوك وفي سؤاله الاخير - 00:14:49
اه اخبرنا بانه يذهب في بداية شوال للحج وهو منتدب. لكنه عندما يأتي ويأخذ العمرة يخرج الى عمله خارج مكة. هو في الاول لم يبين انه ذهب الى تبوك بمقتضى العمل. نعم - 00:15:04

انما هو لغرضه ثم رجع اما اذا كان ذهب الى تبوك في مقتضى العمل فانه اذا رجع الى مكة تكون يحرمنا الميقات نعم طيب ما الفرق بين الخروجين الفرق بين الحروفين - 00:15:20

انه اذا خرج الى عمل فقد انفصل انفصل الدخول الاول والثاني اما اذا خرج الى غرض ورجع سريعا فانه لا يكون هذا السفر منقطع عن هذا عن هذا السفر لانه في الحقيقة - 00:15:36

بمنزلة الباقي في مكة حكما. نعم. نعم اذا الذي يبقى الذي يأتي لعمل الى مكة مثلا قبل الحج باشهر او بايام اه ثم يأتيه الحج له ان يحج مفردا وان كان قد اخذ عمرة في اي اشهر الحج - 00:15:50

هو اذا رجع الى بلده اذا اخذ عمرة في اشهر الحج ثم رجع الى بلده ورجع من بلده مفردا فهو مفرد اما اذا رجع الى اما اذا اخذ العمرة ثم ذهب الى بلد اخر - 00:16:09

فهذا اختلف العلماء فيه. نعم. اذا سافر بين العمرة والحج مسافة قصر لغير بلده نعم. فمنهم من يرى انه اذا سافر الى الى مسافة قصر بين العمرة والحج الى غير بلده - 00:16:24

او الى بلده فان التمتع ينقطع ويسقط عنه هدي التمتع ومنهم من يرى ان ان من سافر الى بلده انقطع عنه التمتع نعم. انقطع منه التمتع لانه في الحقيقة انشأ سفرا جديدا للحج - 00:16:39

واما اذا ذهب الى غير بلده ولو فوق المسافة فانه لا ينقطع لانه ما زال في سفر. نعم. وهذا هو الراجح عندنا نعم نعم اه شكرا لفضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الذي عرضنا عليه هذه الاسئلة والاستفسارات. وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - 00:16:56

صلاتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:16